

202919 - حكم من قال لمن لا يريد الغش في الامتحانات : ”من نقل انتقل ، ومن اعتمد على نفسه بقي في قسمه“

السؤال

هل مقوله : من نقل انتقل ، ومن اعتمد على نفسه بقي في قسمه ، تعدد من الاستهزاء بالدين ؟ حيث يقولها التلاميذ وقت الاختبار (من لا يريد أن يغش) ، وكثير منهم يقولها مزاحا ، و كنت أضحك ، علما اني لا اغش ، بل اعتبرها تسلية .

فما حكم ذلك ؟

الإجابة المفصلة

أولاً :

الغش في كل شيء حرام : في البيع والشراء والامتحانات وغير ذلك ، والواجب الأمانة والنصح ، وأن يحب الرجل لأخيه ما يحب نفسه ويكره له ما يكره لنفسه .

ينظر إجابة السؤال رقم : [\(45433\)](#) .

ثانياً :

قول القائل : ”من نقل انتقل ، ومن اعتمد على نفسه بقي في قسمه ” قول باطل وكذب .
ومن قال هذه المقوله يدعو بها إلى الغش في الامتحانات : فقد أدعى على المنكر ودعا إليه .

ومن قال هذه المقوله على سبيل المزاح والضحك والتسلية فقد أساء أيضا ، وقد ثبت عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال : ” لا يصلح الكذب في جد ولا هزل ” .

رواه البخاري في ”الأدب المفرد“ (387) وصححه الألباني .

فقال لها على سبيل المزاح مازح كاذب ، ولكن لا يبلغ به الحال أن يقال : مستهذئ بالدين أو بالأحكام الشرعية ، إنما هو مخبر خبرا كذبا .
وقد تقدم أن القول أو الفعل إذا لم يدل على الاستهزاء بالدين أو الاستخفاف بشرائطه لا يكون من الاستهزاء المخرج من الملة ، وينظر إجابة السؤال رقم : [\(163627\)](#) .

ثالثاً :

الواجب على الطالب المسلم أن يكون مثلا للأمانة والصدق وحسن الخلق ، وأن يأخذ بأسباب النجاح ، ويسأل الله التوفيق ، فمن توكل على الله في سعيه المحمود ، وأخذ بالأسباب وأحسن الظن بالله ، وترك ما نهى الله عنه وفقه الله وشرح صدره وبلغه أمنيته بإذن الله .
وعليه أن يأمر غيره بالمعروف وينهيه عن المنكر ، ويحث على فعل الخير فإذا سمع أحدا يقول هذه المقوله المذكورة فإنه ينهى عنها ويحثه على الفضيلة وذلك بالحكمة والموعظة الحسنة .
والله أعلم .